

Distr.: General
17 December 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والثلاثون

٢-٥ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الاقتصادية: إحصاءات الخدمات

تقرير فريق فوربرغ المعني بإحصاءات الخدمات

مذكرة من الأمين العام

وفقا لطلب مقدم من اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والثلاثين**، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق فوربرغ المعني بإحصاءات الخدمات. يطلب إلى اللجنة استعراض برنامج عمل فريق فوربرغ والتعليق على الأنشطة المقررة المبينة في الوثيقة.

* E/CN.3/2004/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٣، الملحق رقم ٤ (E/2003/24)، الفصل الأول - ألف، الفقرة ١.



تقرير فريق فوربرغ عن إحصاءات الخدمات

الغرض

الغرض من هذا الفريق هو معالجة القضايا المتصلة بإنتاج إحصاءات الخدمات بما في ذلك نواتج ومدخلات منتجات الخدمات، وتقدير المنتج الفعلي من أنشطة الخدمات، والأرقام القياسية لأسعار منتجات وصناعات الخدمات، وما يترتب عليها من آثار على تصنيف كل من المنتجات والصناعات (التصنيف المركزي للمنتجات والتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية).

المشاركون في الاجتماعات الخمسة الأخيرة

المعاهد الوطنية

- إسبانيا: المعهد الوطني للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- أستراليا: المكتب الأسترالي للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- إسرائيل: المكتب المركزي للإحصاء (٢٠٠٣)
- ألمانيا: المكتب الاتحادي للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- إيطاليا: المعهد الوطني للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢)
- البرازيل: المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء (٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- البرتغال: المعهد الوطني للإحصاء (٢٠٠٢)
- بلجيكا: الهيئة البلجيكية للإحصاء (٢٠٠٠)
- تايلند: المكتب الوطني للإحصاء (١٩٩٩)
- الجمهورية التشيكية: مكتب الجمهورية التشيكية للإحصاء (٢٠٠١)
- جمهورية كوريا: مكتب كوريا للإحصاء (٢٠٠٠)؛ مصرف كوريا (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٣)
- الدانمرك: الهيئة الدانمركية للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- سنغافورة: إدارة الإحصاء (١٩٩٩)
- السويد: الهيئة السويدية للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)

- الصين: مكتب الصين للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- مكتب الصين/هونغ كونغ للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- مكتب الصين/ماكاو للإحصاء (٢٠٠٣)
- فرنسا: المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)؛ إدارة التطوير الإعلامي (٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- فنلندا: الهيئة الفنلندية للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- فيجي: مكتب جزيرة فيجي للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- فييت نام: المكتب العام للإحصاء (٢٠٠٣)
- كندا: الهيئة الكندية للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- ماليزيا: إدارة الإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٣)
- المكسيك: المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا (٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- المملكة المتحدة: مكتب الإحصاءات الوطنية (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)؛ وزارة التجارة والصناعة (٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- النرويج: الهيئة النرويجية للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- النمسا: الهيئة النمساوية للإحصاء (٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- نيوزيلندا: الهيئة النيوزيلندية للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- هنغاريا: المكتب المركزي للإحصاء (٢٠٠٢)
- هولندا: المكتب المركزي للإحصاء (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- الولايات المتحدة: مكتب التعداد (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)؛ مكتب الإحصاءات العمالية (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)؛ وزارة التجارة في الولايات المتحدة (٢٠٠٢)
- اليابان: مكتب اليابان للإحصاء (٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)؛ مصرف اليابان (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- اليونان: الدائرة الوطنية للإحصاء (٢٠٠٠)

المنظمات الدولية

- الشعبة الإحصائية للأمم المتحدة (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢)
- صندوق النقد الدولي (١٩٩٩، ٢٠٠٠)
- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- الاتحاد الأوروبي: المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (Eurostat) (١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣)؛ مشاريع DG (٢٠٠٢، ٢٠٠٣)
- البنك المركزي الأوروبي (٢٠٠٠، ٢٠٠١، ٢٠٠٢)
- المعهد الإحصائي لآسيا والمحيط الهادئ (٢٠٠٣)

الاجتماعات

- يجتمع الفريق سنويا لمدة أسبوع. وعُقدت الاجتماعات السابقة كما يلي:
- ١٩٨٧ (كانون الثاني/يناير)، في فوربرغ، هولندا
- ١٩٨٧ (تشرين الثاني/نوفمبر)، في استوكهولم
- ١٩٨٨، في فيسبادن، ألمانيا
- ١٩٨٩، في أوتاوا، كندا
- ١٩٩٠، في باريس
- ١٩٩١، في هلسنكي
- ١٩٩٢، في ويليامسبرغ، الولايات المتحدة الأمريكية
- ١٩٩٣، في أوصلو
- ١٩٩٤، في سيدني، أستراليا
- ١٩٩٥، في فوربرغ، هولندا
- ١٩٩٦، في نيوبورت، ويلز
- ١٩٩٧، في كوبنهاغن
- ١٩٩٨، في روما

١٩٩٩، في كرايستشورس، نيوزيلندا

٢٠٠٠، في مدريد

٢٠٠١، في أورييرو، السويد

٢٠٠٢، في نانت، فرنسا

٢٠٠٣، في طوكيو

مواضيع البحث

في ختام اجتماع عام ٢٠٠١، حدد فريق فوربرغ برنامجه لفترة ثلاث سنوات لإتاحة القيام بعمل متعمق بشأن مواضيع يتسم تناولها بقدر من الأولوية: وهو مكون من عدد محدود من القضايا الأساسية، وأُلحقت به قضايا مخصصة لن يتم التطرق إليها دائما في كل من الاجتماعات الثلاثة المقبلة.

واقترنت القضايا الأساسية على المواضيع الثلاثة التالية:

- ١ - الأرقام القياسية لأسعار المنتج.
- ٢ - تصنيفات أنشطة ومنتجات الخدمات.
- ٣ - إحصاءات مجتمع المعلومات - موسّع.

أما القضايا المخصصة فهي دوران منتجات الخدمات؛ والمؤشرات القصيرة الأجل؛ والمؤسسات التي لا تبغى الربح، ولم يجر التطرق في اجتماع عام ٢٠٠٣ إلا إلى القضية الأولى. وخصّصت دورة إضافية للاستراتيجية المقرر وضعها في مجال إحصاءات الخدمات.

١ - الأرقام القياسية لأسعار المنتجات في الخدمات

عُرِضت ورقة أساسية واحدة بشأن البرامجيات الجاهزة. وقد وثّقت هذه الورقة بالكامل النموذج التجاري والبيئة التنظيمية ومنهجية التسعير (يطابق النموذج التحديث السنوي) المستخدمة في مسح هذه الصناعة. وأدرجت أيضا بعض نتائج السلاسل الزمنية. وبالإضافة إلى ذلك، عُرِضت في تذييلات هذه الورقة وثائق تتعلق بنتائج أنشطة المسح التي أجرتها مختلف البلدان لهذه الصناعة.

والقصد من دورة العروض الوجيزة هو طرح صناعة معينة لمناقشة أنشطة المسح التي أجرتها مختلف البلدان وما اعتمده من نهج وما صادفته من مشاكل. وقدمت عروض وجيزة عن أربع صناعات هي خدمات الحواسيب، وعمليات النقل الجوي المحددة المواعيد، والشحن

البحري، وخدمات البريد الخاصة. وفي خدمات الحواسيب يقوم حاليا العديد من البلدان المختلفة بإجراء مسح يشمل مجموعة متنوعة من خدمات الحواسيب، وذلك باستخدام طائفة واسعة من الوسائل (لا سيما أسعار البيع حسب المهارات وأسعار الطراز). بيد أنه لم يتوافر للتحليل سوى سلسلة زمنية قصيرة جدا من البيانات. وبالإضافة إلى وضع منهجيات لتكييف الأسعار حسب النوعية بالنسبة لمختلف الأرقام القياسية لخدمات الحواسيب، يلزم أيضا مواصلة النقاش بغية إبقاء جميع البلدان على بينة من الأسعار التي وضعت مؤخرا لخدمات الحواسيب. ولهذا السبب ستدرج خدمات الحواسيب على جدول الأعمال كل سنة.

وقد أوجز أحد المتكلمين جميع الإسهامات التي تعنى بعمليات النقل الجوي المحددة المواعيد، والشحن البحري، وخدمات البريد الخاصة. وتركز النقاش على الاختيار بين رصد قائمة الأسعار (لقاء الخدمات الثابتة لا أسعار السوق) وأسعار المعاملات (بأسعار السوق، على ألا تكون لقاء خدمات ثابتة). وأعرب أيضا عن صعوبات في إجراء عمليات الترجيح بشكل مفصل.

وخصص جزء من الدورة المخصصة للأسعار لقضية تكييف الأسعار حسب النوعية. واستعرضت بعض الأوراق أمثلة على استخدام مختلف منهجيات التكييف (كطريقة التداخل أو قياس التكاليف). وركزت أوراق أخرى على ضرورة أن تحصل مصادر البيانات الخارجية على المعلومات المتعلقة بتكييف الأسعار حسب النوعية. وأبدى المشاركون أيضا اهتماما في الأوراق التي تصف خبرة كل من البلدان في مجال التكييف، بما في ذلك النهج العام الذي يمكن أن يتبعه بلد ما.

وأخيرا، عرضت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ورقتها المستكملة التي تلخص جميع أنشطة تحديد الأرقام القياسية لأسعار المنتج في قطاع الخدمات على الصعيد الدولي: وقد صرح ٢٢ بلدا أنها تغطي بعض أنشطة الخدمات. وأعاد المشاركون تقييم الفائدة من إجراء هذا الجرد. وفي مطلق الأحوال، ينبغي عدم إثقال الجرد بوصف المنهجية المتبعة، إذ أن الهدف هو تبسيط الاستبيان الحالي. وتتسم قائمة الجهات التي يتصل بها بأهمية بالغة وينبغي الحرص على تحديثها بانتظام.

٦ - تصنيفات أنشطة ومنتجات الخدمات

أولي موضوع التصنيف تركيزا خاصا في اجتماع فريق فوربرغ لعام ٢٠٠٣. ونتيجة لذلك، مُنح المشاركون فرصة كافية للإدلاء بتعليقاتهم وإبداء ردود فعلهم بشأن الجانب

المتعلق بالخدمات من التنقيح المقرر لتصنيف الصناعات الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات لعام ٢٠٠٧.

وقد نوقش تنقيح نشاط التصنيف الصناعي الدولي الموحد للمرة الأولى في دورة موازية. وقدمت في ورقتين تعليقات مفصلة على الاقتراح المتعلق بهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد، في حين ركز أحد العروض على ثلاثة مجالات محددة للخدمة هي: التجارة، والنقل والتخزين، والمعلومات. وخصّصت نهاية الدورة لمناقشة شملت كلا من أقسام الخدمات الواردة في الاقتراح المتعلق بهيكل التصنيف الصناعي الدولي الموحد. وتبين بنهاية الدورة أن ثمة أفكاراً معينة لاقت استحسان نسبة كبيرة من الأعضاء. وبشكل عام، يعتبر أن الاقتراح المتعلق بالهيكل يدخل العديد من التحسينات على الهيكل الحالي. وقبول التحديد المستقل للخدمات المهنية والعلمية والتقنية بالترحيب، وكذلك الأمر بالنسبة لاعتماد قطاع للمعلومات. وفي ما يتعلق بهذا الأخير، ساد الرأي المؤيد لإدراج خدمات مهنية متصلة بتكنولوجيا المعلومات في هذا القطاع. وتفاوتت الآراء بشأن اقتراح إنشاء قطاع خاص بالتصليح والصيانة، في حين عارضت معظم الآراء بشكل واضح الإبقاء على فئة النقل المختص بالمعالم الطبيعية والسياحية. وفي العديد من الحالات الأخرى، أعرب عن تأييد ضم بعض الفئات ضمن مجموعة معينة، وكذلك عن القلق إزاء المستوى الذي ينبغي عليه إدراج هذه المجموعات في الهيكل. وأخيراً، كان هناك اتفاق عام على أن التمييز بين تجارة التجزئة والجملة بات أصعب من أي وقت مضى وأن الأمر قد يستلزم وجود مبادئ توجيهية للتنفيذ للتوصل إلى تطبيق أكثر اتساقاً. وقد اقترح أن يكون هذا الأمر موضوعاً للمناقشة في اجتماع مقبل لفريق فوربرغ.

وخصّصت دورة عامة لموضوع تصنيف المنتجات. وطُرحت في الدورة خمس أوراق قدمت إحداها ملخصاً عن الردود على استبيان الأمم المتحدة المتعلق بنطاق وهيكل تصنيف المنتجات. وفي هذا الصدد، يبدو أن الرأي السائد الآخذ بالبروز يدعو إلى أن يقتصر تصنيف المنتجات على الإنتاج وإلى أن ينظّم على أساس الصناعة الأصل. واقترحت ورقتان الاستفاضة في تفصيل وهيكل تصنيف منتجات الخدمات البيئية، وإدارة النفايات وخدمات الإصلاح، وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومنتجات جزء المعلومات المقترح إدراجه في التصنيف الصناعي الدولي الموحد. وأوصت الورقة الأخيرة بشكل خاص باعتماد إطار يميز بين منتجات المضمون، ومنتجات تسليم المضمون، ومنتجات منح التراخيص، بالإضافة إلى الخدمات التقنية المتخصصة والمتعلقة بالأعمال التجارية. وبشكل عام، لقيت هذه المقترحات ترحيباً جيداً. فمن الواضح أن هذه المجالات تحظى بالأولوية لمواصلة تطوير المنتجات في التصنيف المركزي للمنتجات. وتسببت ورقة بشأن التصنيف الفرنسي للأنشطة

البدنية والرياضية بنقاش حام بشأن طبيعة التصنيف وأهمية وتأثير المعايير المستخدمة في التصنيف.

وبشكل إجمالي، أتاحت الجلسات المخصصة للتصنيف التي عُقدت خلال اجتماع فريق فوربرغ لعام ٢٠٠٣ ردود فعل هامة استعين بها في عملية تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد والتصنيف المركزي للمنتجات.

٣ - إحصاءات مجتمع المعلومات

تطرت الدورة إلى مختلف جوانب هذا الموضوع: بنود جديدة في عمليات المسح، وعمليات المسح الحالية الجديدة، وضرورة الأخذ بنهج جديدة، وأطر جديدة وحدثية، وقضية القياس.

واستُهلّت الدورة بموجز عن اجتماع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) الذي عُقد في جنيف، في أوائل أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ وتناول موضوع "قياس التجارة الإلكترونية كأداة لتنمية الاقتصاد الرقمي". وركز اجتماع الخبراء هذا على قياس التجارة الإلكترونية وذلك رغم الاعتراف على وجه السرعة بوجوب أخذ التغييرات الأساسية في الأعمال التجارية وتنظيمها، في الاعتبار. وفي البدء، يمكن أن يتم التركيز على الجاهزية الإلكترونية ومؤشرات استخدامها في الأعمال التجارية. ومن باب الإيجاز، قُدمت بعض الاقتراحات بشأن كيفية المضي قدما، وكان أهمها العمل على تحقيق توافق في الآراء بشأن اختيار المؤشرات الأساسية. وقُدّم اقتراح أيضا يدعو إلى توفير منبر إلكتروني على الشبكة لمواصلة المناقشات، ونوقشت باقتضاب ضرورة إنشاء قاعدة بيانات دولية.

وقد وردت معلومات عن الأعمال التي اضطلعت بها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبعض المكاتب الإحصائية الوطنية حول تعريف وقياس التجارة الإلكترونية في التقرير المحلي لفريق خبراء تابع للمنظمة يبحث بشكل خاص في قياس العمليات التجارية الإلكترونية. وقد اقترح فريق الخبراء تعريفا للعمليات التجارية الإلكترونية يستند إلى الوظيفة التي تؤديها لا إلى التكنولوجيا. وأمكن تحديد ووصف عدد من الوظائف التجارية الواسعة من حيث العمليات التجارية الإلكترونية. وأثارت الورقة المقدمة عددا من قضايا القياس الأخرى، كالتّي ترتبط بالفروق الصناعية، والاختلافات في الأحجام، والشبكات داخل الشركات وفيما بينها، وتكامل النظم. وأجمع المشاركون على عدم إجراء مسح واسع نظرا لاحتمال تباين الصناعات كثيرا فيما يتعلق بعملياتها التجارية. وناقشوا كذلك تحديد العمليات التجارية والحاجة إلى وضع قائمة محددة بالأولويات في الاستبيان.

وتم عرض مجموعتين حديثتين من البيانات أعدتهما النرويج. وصفت أولاهما خلفية إنشاء إحصاءات لقطاع المضمون للسنة المرجعية ٢٠٠٢، مع تعريفات وتحديدات للقطاع. وأكدت على الطلب الكبير على الإحصاءات الدولية المماثلة حول هذه المسألة. ورحب الفريق بهذا النهج، لكنه ناقش الحدود المختارة لقطاع المضمون. إن الافتقار إلى اتفاق دولي حول التعريف يضطر المؤسسات لأن تتوخى الحذر لدى قيامها بنشر هذه المعلومات، التي يوجد عليها طلب كبير في بلدان أخرى.

أما الورقة الثانية فقد تناولت المسح المتعلق بمقدمي خدمات الإنترنت الذي كان يجري كل ثلاثة أشهر منذ عام ٢٠٠٢. وبعد المسح مفيد خاصة كمصدر للحصول على معلومات إقليمية مفصلة بشأن المكتبيين على الإنترنت. وأبدى الفريق شيئا من القلق حيال مشاكل تحديد مقدمي خدمات الإنترنت وجوده أي سجل متاح. كما حرت مناقشة نوع المعلومات التي على مقدمي خدمات الإنترنت توفيرها للإجابة على نحو أفضل على المسائل المتعلقة بالتكنولوجيا الواردة حاليا في عمليات المسح التي تجرى للمؤسسات التجارية أو الأسر المعيشية.

وناقشت ورقة أخرى الأطر الممكنة لرصد السلع غير المادية. إذ يمكن الإبلاغ عن السلع غير المادية بطرائق مختلفة عديدة، وإن تنوع النهج يعطي الانطباع بأنه في ما يتعلق بالمعارف الإحصائية للسلع غير المادية، لا يزال الأمر في حالة التحريب حيث تنظر جميع الجهات إلى المسألة من وجهة نظرها الخاصة. ويبدو أنه لا توجد نظرة شاملة تستخدم جميع الطرائق المختلفة، في استحداث نظام إبلاغ ملائم. وأثارت المناقشة بشكل خاص مسألة أهمية اتباع نهج محدد للسلع غير المادية مقارنة بالسلع المادية. وقد اعتبر أن موضوع السلع غير المادية جدير بالمناقشة في الاجتماعات المقبلة.

وأخيرا، قدم استعراض عن الوضع الراهن والاتجاهات المستقبلية لإحصاءات مجتمع المعلومات في اليابان موضوع "الاتجاهات الجديدة في تطوير الخدمات الإحصائية الحكومية"، مع بعض نتائج عمليات المسح الأخيرة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقدمت الورقة بصورة خاصة معلومات قيمة لتتقيح التصنيفات في عام ٢٠٠٧، وشددت على أهمية تحسين الإحصاءات المتعلقة بالملكية الفكرية.

وأظهرت ورقة معلومات أساسية كيف يعرف المكتب الأسترالي للإحصاء مفهوم الاقتصاد المستند إلى المعارف، وكيف يقوم بنشر نتائج عمليات المسح ذات الصلة. وقد شجّع المشاركون على زيارة موقع المكتب الأسترالي للإحصاء على الإنترنت.

٤ - الدوران بحسب المنتج

أعاد اجتماع فريق فوربرغ في عام ٢٠٠٣ بحث مسألة دوران الخدمات بحسب كل منتج على حدة بالاستناد إلى المناقشات التي تناولت مسألة ما إذا كان من الضروري إجراء جرد تحديد ما يجري حاليا في كل بلد للإبلاغ عن الدوران بحسب المنتج. وقد أجرى المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية والهيئة السويدية للإحصاء هذا الجرد استنادا إلى استبيان أرسل إلى ٤٧ بلدا. وقد أكمل الاستبيان ٢٥ بلدا.

وبدأت الجلسة بعرض تجربتين قطريتين في إجراء مسح للدوران بحسب المنتج. وفي اليابان يقتصر جمع البيانات على صناعات خدمية مختارة (مثل خدمات المعلومات، وصناعة الاتصالات، وتجارة البيع بالجملة والتجزئة). واستنادا إلى المبادئ التوجيهية لتطوير الإحصاءات الخدمية في اليابان، فإن الهدف الرئيسي يتمثل في المساعدة في التخطيط لوضع سياسات إدارية. وبما أن الفئات الحالية للمنتجات المستخدمة في المسح قديمة ويتعين مراجعتها، سيجري تحليل دقيق لمجالات الأولوية في المستقبل في اليابان.

وفي البرازيل، أجري مسح خاص للمنتجات في عام ٢٠٠١ تناول الشركات التي تضم ٢٠ موظفا أو أكثر لبعض قطاعات الاقتصاد الحديثة (قطاع المعلومات) والتقليدية (أنشطة النقل). إن وضع قوائم بالمنتجات لهذه القطاعات يهدف إلى تحديد المنتجات كخطوة أولى في وضع تصنيف المنتجات الوطنية للخدمات المماثلة دوليا. وتتيح هذه القوائم أيضا إمكانية تقييم أهمية هذه المنتجات على أساس الدوران الذي تحدته. ولا يزال وضع تصنيف المنتجات البرازيلية للخدمات جاريا؛ لذلك تعمل البرازيل على تحسين هذه القوائم كل سنة بهدف تكييفها مع واقع الشركات والتكنولوجيا الجديدة.

وكما هو متوقع، فقد أكد العرض المقدم عن الجرد على أن هذا الجرد يعزز "النتيجة" التي توصل إليها اجتماع فريق فوربورغ عام ٢٠٠٢، أي أن المواضيع الثلاثة، الأسعار والدوران والتصنيفات، تشكل مثلثا مترابطا. ويذكر دائما أن الإحصائيين في الأسعار وخبراء التصنيف يعتبرون مستخدمين هامين لإحصاءات الدوران بحسب المنتج. ومن الواضح أن العمل الجاري في هذين المجالين يستفيد من العمل الذي يضطلع به لإعداد بيانات النواتج، والعكس صحيح. وانتهت المناقشة بإبداء ملاحظة أن من المهم ألا يغيب عن البال أن جمع البيانات المتعلقة بالدوران بحسب المنتج يأتي بعد إنجاز مسألة التصنيف والأسعار: وثمة حاجة إلى تصنيفات المنتجات ومؤشرات الأسعار من أجل وضع بيانات النواتج.

عقدت جلسة خصصت لقضايا استراتيجية بهدف مساعدة البلدان التي لا تتمتع بخبرات تذكر في وضع إحصاءات خدمية. وعالمياً، تواجه البلدان احتياجات المستخدمين الذين يطالبون بتغطية إحصائية لقطاع الخدمات، ويثار غالباً القلق بشأن الخلل القائم بين تغطية قطاعي الصناعات التحويلية والخدمات. وبدأت الجلسة بتقديم الخطط المستقبلية لإحصاءات الخدمات التي وضعتها المكاتب الإحصائية الوطنية في ثلاثة بلدان (اليابان والولايات المتحدة وفرنسا). وركز العرض الأولان على وصف النظم المحددة والموسعة لأنظمة المسح. أما العرض الثالث فكان عبارة عن قائمة بخطط العمل للسنوات الخمس المقبلة. ويتمثل الهدف من هذه العروض في التأكيد على بعض الشواغل المشتركة: وأظهرت المناقشة أن بلدانا أخرى هي في مرحلة وضع برنامج عمل متوسط الأجل أو سوف تقوم بذلك قريباً، ويمكن أن تضيف مساهمتها في الاجتماعات المقبلة.

ثم اقترحت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي نهجاً استراتيجياً حياً لتنسيق أعمال التطوير الدولية لإحصاءات الخدمات؛ وكانت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة قد طلبت في دورتها الرابعة والثلاثين من المنظمة أن تضطلع بدور رائد في إدارة مشروع يتعلق بهذه المسألة. ويغطي المقترح كلا في تحديد الأفرقة العاملة الدولية النشطة والعمل الجاري حالياً، وإجراء تحليل لما يحتمل وجوده من ثغرات أو ازدواجية في الجهود مما يفضي إلى وضع اقتراحات حول تنظيم العمل في المستقبل. وقد أدرك فريق فوربرغ أن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي قد تكون ذا فائدة كبيرة في زيادة الوعي بجميع الأعمال الجارية على الصعيد الدولي، ورحب بالمساعدة التي تقدمها المنظمة من أجل رفع مستوى التنسيق. إلا أنه من المهم بالنسبة لفريق فوربرغ أن يكون فكرة شاملة وعامة عن إحصاءات الخدمات، وألا يكتفي بالتركيز على مواضيع معينة.

المنتجات

عمليات مسح نموذجية

في الماضي، وضعت عمليات مسح نموذجية للخدمات الحاسوبية (انظر مسح نموذجي للخدمات الحاسوبية (الورقات الإحصائية، السلسلة M، العدد ٨١)) والاتصالات السلكية واللاسلكية، والخدمات السمعية البصرية، وخدمات بحوث التسويق والإعلان، وخدمات التأمين. وقد استنبط في الآونة الأخيرة مسح نموذجي لخدمات التوظيف (١٩٩٧)، وخدمات التعليم (١٩٩٨)، والطلب على الخدمات (١٩٩٩)، واستخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المؤسسات التجارية والأسر المعيشية (٢٠٠١-٢٠٠٣). والنماذج متاحة في الورقات المتطابقة الباقية في الأوراق المتعلقة بما على موقع فريق فوربرغ على الإنترنت.

الأرقام القياسية لأسعار الخدمات

اتخذ قرار في الاجتماع الذي عقد في مدريد عام ٢٠٠٠ لوضع نموذج لتقديم الممارسات الدولية في مختلف أنشطة الخدمات المتعلقة بقياس الأرقام القياسية للأسعار. وقد أنجزت الورقات الرئيسية المتعلقة بمجالات خدمات المحاسبة (٢٠٠١)، وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية (٢٠٠١)، والخدمات القانونية (٢٠٠١)، والعقارات (٢٠٠١)، وخدمات الإعلان (٢٠٠٢)، والشحن البري (٢٠٠٢)، والخدمات الهندسية (٢٠٠٢)، والبرمجيات الجاهزة (٢٠٠٣). والورقات متاحة على موقع فريق فوربرغ على الإنترنت.

الجرد

تم وضع جرد لمجموعة أسعار منتجات الخدمات الوطنية منذ عام ١٩٩٧، ويتم تحديثها سنويا. وقد وضع جرد للممارسة الوطنية الجارية المتعلقة بمسح الدوران بحسب المنتج في عام ٢٠٠٣ (وكلاهما متاحان أيضا على موقع فريق فوربرغ على الإنترنت).

وتوجد قائمة كاملة لجميع الورقات التي قدمت إلى اجتماع فريق فوربرغ منذ إنشائه وتمت مناقشتها فيه فضلا عن نص هذه الورقات على موقع فريق فوربرغ على الإنترنت.

الأنشطة المقدم تنفيذها

سيعقد الاجتماع التالي في خريف عام ٢٠٠٤ في أوتاوا بكندا. وستعقد على هامشه أيضا وستنظم كذلك بعض الجلسات (لحوالي يوم ونصف) على غرار ما جرى، في الاجتماعين السابقين وهذه ممارسة ثبتت فائدتها الشديدة مما أتاح وقتا كافيا لإجراء مناقشات معمقة، واعتبر ذلك ذو أهمية خاصة بالنسبة للجلسة المخصصة للأسعار. كما ستعرض النتائج التي يتم التوصل إليها في تلك الجلسات وتجري مناقشتها في الجلسة العامة، وذلك لتفادي انقسام المندوبين. وسيعقد رؤساء الجلسة جلستهم خلال الربع الأول والثاني والثالث من عام ٢٠٠٤. ويصر فريق فوربرغ على عرض ورقات مشتركة، الذي يعد وسيلة للتأكيد على العمل المشترك بين الاجتماعات. ويعترف الفريق بضرورة العمل مع الهيئات

الدولية الأخرى بغية تفادي ازدواجية العمل، ولتحقيق ذلك سيتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في تنسيق العمل الدولي بشأن مختلف المواضيع.

ومنذ عام ١٩٩٨، قرر فريق فوربرغ العمل وفق برنامج يتحدد كل ثلاث سنوات يركز على مواضيع أساسية. وسيوافق اجتماع عام ٢٠٠٤ نهاية برنامج السنوات الثلاث الثاني، لذلك سيتم الاحتفاظ بالقضايا الرئيسية الحالية الثلاث: الأرقام القياسية للأسعار، وتصنيفات الأنشطة والمنتجات، وإحصاءات مجتمع المعلومات. وستستمر الجلسة المخصصة للأسعار، وفق خطة سارية، في تقديم منهجية مرجعية من خلال ورقات رئيسية (ربما عن الاتصالات السلكية واللاسلكية، وخدمات النقل وخدمات البريد الخاصة وعمليات النقل الجوي المحددة المواعيد)، والعمل الاستقصائي حول صناعات أخرى. وسيبقى موضوع التصنيفات أمرا جوهريا في سياق تنقيح التصنيف الصناعي الدولي الموحد و التصنيف المركزي للمنتجات. وستستفيد المناقشة حول تصنيف المنتج كثيرا من المعلومات المستمدة من مسح الدوران بحسب المنتجات: لذلك يقترح بحث الموضوعين معا في الجلسة العامة ذاتها. وكخلاصة لجلسة عام ٢٠٠٣ حول إحصاءات مجتمع المعلومات، اعتبر أنه من المهم مواصلة العمل بشأن قياس الاستثمارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والآثار على العمليات التجارية، وتعريف وقياس السلع غير المادية. ويجدر كذلك استبقاء مسألة معالجة المفهوم الشامل لمجتمع يستند إلى المعارف على جدول الأعمال، بما في ذلك قياس رأس المال البشري والمسائل المرتبطة بزيادة عدد العاطلين عن العمل.

وتقود منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فرقة العمل المعنية بالمؤشرات القصيرة الأجل للخدمات، التي يكمن هدفها في الحصول على مضاهاة دولية أفضل: ومن المتوقع أن تصدر كتيباً عن التوصيات. وستقدم نسخة مؤقتة من هذا الكتيب إلى اجتماع فريق فوربرغ لعام ٢٠٠٤ وستجري مناقشته في ذلك الاجتماع.

وسيحدد اجتماع عام ٢٠٠٤ أيضا برنامج عمل جديد لمدة ثلاث سنوات لفريق فوربرغ. وسيكون من المهم تخصيص بعض الوقت لمناقشة المواضيع التي تبدو الأكثر استراتيجية في السنوات القادمة. وبالإضافة إلى عقد جلسة لتحديد الاستراتيجيات التي يعلن فيها خبراء الإحصاء عن خططهم، يتوقع كذلك النظر في توقعات مستخدمي المعلومات الإحصائية المتعلقة بقطاع الخدمات.

إن التحسن الذي طرأ على نشر المعلومات الصادرة عن فريق فوربرغ، ولا سيما من خلال موقعه على الإنترنت، تم التشديد عليه بوصفه وسيلة سهلة لزيادة عدد المطلعين على أعمال الفريق، وإتاحة نتائج أعماله أيضا للبلدان غير المشاركة فيه. ومن المزمع التخطيط

للاضطلاع بعمل ملموس خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤ بغية إتاحة الاطلاع على الوثائق بحسب المواضيع. وسيشارك في هذه المسؤولية عدد من الأشخاص المتخصصين في مسائل شاملة. وستقدم هذه المستجدات لإبداء التعليقات عليها خلال اجتماع الفريق القادم.

نقطة الاتصال

Magali Demotes-Mainard

INSEE – Department des activites tertiares - Timbre E401

18, boulevard Adolphe Pinard – F75675 Paris Cedex 14

France

Tel: (+33) 1 41 17 51 18

Fax: (+33) 1 41 17 64 51

E-mail: magali.demotes-mainard@insee.fr